

خبراء بالتجربة: كادر في طريقه نحو الحصول على رخصة قيادة

اقرأ حول تجربة كادر ودراسته لاختبار القيادة وكيفية امتلاك سيارة قد أثر على حياة أسرته.

إن امتلاك سيارة يمكن أن يكون جزءًا لا يتجزأ من استقلالية الأسرة، خاصةً في الأماكن التي يكون بها النقل العام محدودًا. مع ذلك، يمكن أن يكون الحصول على رخصة قيادة إنجليزية عملية صعبة وطويلة. تجري المملكة المتحدة **أحد أصعب الاختبارات النظرية في العالم**. يكون هذا أكثر تطلبًا إذا لم تكن اللغة الإنجليزية لغتك الأولى. يمكن إجراء الاختبار النظري في إنجلترا، وويلز واسكتلندا باللغة الإنجليزية فحسب.

كانت هذه إحدى العقبان الرئيسة التي أكد عليها كادر عندما جلسنا معه للحديث عن تجربته في القيادة في المملكة المتحدة. رحبت مجموعة رعاية مجتمع Bath Welcomes Refugees بكادر وأسرتهم في المملكة المتحدة عام 2021. عند الوصول إلى باث، كان قد مرَّ كادر بسنوات عدة في تجربة القيادة لديه، وقد عمل في السابق سائق شاحنات. نتيجة إلى ذلك، كان عازمًا جدًا على الحصول على رخصة إنجليزية واستئناف القيادة لأجل دعم أسرته. خلال محادثتنا، ناقش كادر تحديات الدراسة للاختبار النظري وأوضح كيف غير الحصول على رخصة القيادة الحياة اليومية لعائلته وأثر على خطته المستقبلية وفرص العمل.

اقرأ فيما يلي المقابلة التي أجريناها معه لمعرفة المزيد.

ما هي تجربتك في الدراسة واجتياز اختبار القيادة؟

كان التعرف على نظرية القيادة تجربة صعبة في البداية بسبب اللغة. لكن، كان يلزم إجراء ذلك لأنني لم أتمكن من القيادة في المملكة المتحدة دون رخصة. وضعت ذلك في عقلي وعملت بجد للدراسة وفي النهاية ولحسن الحظ نجحت في الاختبار العملي والنظري. استغرق ذلك مني ثماني محاولات للنجاح في الاختبار النظري، لكنني احتجت إلى مرة واحدة للنجاح في الاختبار العملي. أشعر بالسعادة الغامرة للنجاح.

كيف سار الاختبار العملي؟ ذكرت لنا من قبل أنك تمتلك تجربة هائلة في القيادة من وظيفتك السابقة كسائق شاحنات.

مرَّ عليَّ الاختبار العملي دون مشكلات. وجدته سهلاً جدًا، إذ إنني كنت أقود لفترة طويلة جدًا. إن فاحص اختبار القيادة الذي كنت أتعامل معه معروف بأنه شخص يصعب النجاح بشكل خاص معه. لكن لحسن الحظ نجحت في اجتياز الاختبار بسهولة. كان يومًا سعيدًا جدًا، لكن كنت الأسعد عندما اجتزت الاختبار النظري. كنت متأكدًا من اجتياز الاختبار العملي، لأن لدي خبرة جيدة جدًا في هذا المجال.

ما هي نصيحتك إلى الأشخاص الآخرين الذين يدرسون لأجل الاختبار النظري للقيادة؟

إذا نظرنا إلى الوراء، فلا تُعد معرفة المحتوى النظري بلغتك الأولى مفيدًا جدًا. بالنسبة إلي، لم تكن معرفة المحتوى النظري باللغة العربية مفيدًا جدًا دائمًا. من الأفضل معرفته باللغة الإنجليزية أولاً، إذا لم تكن لغتك الإنجليزية في مستوى مرتفع. إن أفضل ما يمكن فعله لغير الناطقين باللغة الإنجليزية هو الاستمرار في التدرّب على استخدام الموارد المتوفرة على [موقع DVLA الإلكتروني](#) باللغة الإنجليزية.

يحتوي على مراجعة للاختبار النظري وقسم للتدريبات وإجراء الاختبارات وتطبيق اختبارات النظرية وإدراك المخاطر. إن هذا مفيد جدًا للأشخاص الذين لا يتحدثون الإنجليزية بوصفها لغتهم الأولى. لقد شاركت هذا الرابط مع أشخاص آخرين وقد نجحوا أيضًا في اجتياز الاختبار النظري بفضل تلك الموارد.

هل توجد أي برامج كمبيوتر أو تطبيقات هاتفية أخرى ساعدتك في معرفة قوانين القيادة؟

اشترت برنامج كمبيوتر استخدمته لتعلم المحتوى النظري كلفني حوالي 80 جنيهًا إسترلينيًا. تدرّبت باستخدامه كثيرًا. استخدمت أيضًا اختبار مترجم إلى العربية من الإنجليزية. عندما أفهم كل القوانين بالعربية، جربت مرة بعد أخرى اللغة الإنجليزية. جربت بجد وفي النهاية نجحت في اجتيازها.

كيف ساعدتك القيادة في اندماجك في المجتمع والحياة في باث؟

أدت القيادة بالتأكيد إلى تحسين اندماجنا وقدرتنا على الاستقرار في المجتمع والوصول إلى الخدمات العامة التي نحتاج إليها. لقد كان امتلاك سيارة مفيدًا جدًا للتكامل، لأنه يمكنني فعل المزيد من الأشياء مع أطفالي. لقد كان امتلاك سيارة جيدًا بشكل مخصوص للأطفال. إنهم في حالة جيدة حقًا وقد استمتعوا حقًا بالصيف أكثر بسبب السيارة. أخذتهم إلى الحديقة كثيرًا وإلى

الشاطئ مرتين في أثناء الصيف وأعجبهم ذلك. إنهم سعداء فعلاً. أصبح الآن أسهل بالنسبة إلينا إذا أردنا الذهاب إلى منطقة لا تتمتع بوسائل نقل عام جيدة. يمكنني الآن أخذ أطفالنا لزيارة أطفال آخرين في المنطقة.

كانت السيارة مهمة جداً لأخذ أطفالنا إلى المواعيد الطبية. كانت ابنتي مصابة بالزرق وعلينا اصطحابها إلى المستشفى كثيراً ببرستل. نحضر مواعيد منتظمة مع الطبيب هناك، ونتابع أموراً مختلفة مع الطبيب من وقت إلى آخر.

إن السيارة قد صنعت فرقاً إيجابياً بطريقة أخرى من الناحية المادية. على سبيل المثال، إذا اصطحبت أطفالنا إلى وسط المدينة، فقد يكلفني هذا الكثير للذهاب بصحبة الأسرة بأكملها في وسائل النقل العامة. اعتدت على أن أستقل سيارة أجرة أو أتوبيساً، وقد يكون هذا مكلفاً جداً. ستكلفني رحلة واحدة إلى وسط المدينة مع أطفالنا في وسائل النقل العام نفس المبلغ للبنزين لمدة أسبوعين.

هل أثرت القيادة على ميزانيتك؟

لقد ساعدت في بعض الجوانب المادية، لكنها أضافت نفقات جديدة من نواحٍ أخرى. يمكن أن يكون الدفع لتأمين السيارة الكثير من النقود. إنني أفقد السيارة في وقت توجد فيه أزمة غلاء المعيشة؛ بشكل عام لم يتحسن وضعي المالي.

إننا نعاني قليلاً بسبب ارتفاع تكلفة المعيشة، كما أن الأشياء تصبح مكلفة جداً. مع ذلك، تصنع السيارة فرقاً شاسعاً بالنسبة إليّ لأنها تعني أنه يمكنني الوصول إلى نطاق أوسع من المحلات. على سبيل المثال، قبل اجتيازي للاختبار، عندما كنت أحتاج إلى الذهاب إلى برستل للحصول على بعض اللحوم الحلال أو شيء من هذا القبيل، كنت أحتاج إلى دفع حوالي 80 جنيهًا إسترلينياً مقابل سيارة أجرة للسفر إلى هناك والعودة، لأننا عائلة كبيرة. ستكون هذه مصروفات ضخمة. لذا، فإن امتلاك سيارة في تلك الحالات يصنع فرقاً. أحتاج الآن إلى دفع حوالي 7 جنيهات إسترلينية فقط للنقود للذهاب من باث إلى برستل. إنها تسهل عليّ حضور المواعيد المهمة مع أطفالنا. إن سيارات الأجرة غالية جداً، لذا؛ يمنحنا امتلاك سيارة الفرصة لتوفير النقود أيضاً. أسافر إلى برستل كثيراً لأنني أحب التسوق بها. يمكن أن تكون المحلات في باث غالية.

ما هي خططك للمستقبل؟

أبذل قصارى جهدي للعثور على وظيفة في الوقت الحالي. لقد تقدمت بطلب للحصول على وظيفة سائق أوتوبيس نظراً إلى اجتيازي اختبار القيادة العملي والنظري. أود أن أصبح سائق أوتوبيس، حتى يمكنني دعم أسرتي.

شكراً جزيلاً لك كادر!